الاعتناء بالتعليم ببناء المدارس- المساواة في الخدمة العسكرية، و المساواة في معاملة الموظفين.

لم تستسغ حكومة فيشي هذا التقرير الذي تضمن تنديدا بنظام الاحتلال، و على الرغم من ذلك جاء رد المارشال "**بيتان**" عن طريق الجنرال "**لور Laure**": "**ستؤخذ ملاحظات عباس بعين الاعتبار**"[1]، وفي 9 ديسمبر 1941 عينه الحاكم العام "**شتال**" عضوا في اللجنة المالية الجزائرية فأدرك "**فرحات عباس**" أنه لم يفهم وأن مصير التقرير قد اتضح[2].

3-1 صراع الحزب الشيوعي الجزائري ضد الاحتلال في بداية الحرب

وأما بخصوص الحزب الشيوعي، فقد تم حله من طرف إدارة الاحتلال بعد الإعلان عن الاتفاق **الجرماني السوفياتي** في 23 أوت 1939، واعتقل عدد كبير من مناضليه على رأسهم "**قدور بلقايم**" أمين عام الحزب، و لم يسلم من حملة الاعتقالات إلا "**علي بوقورط**" الذي استقال من الحزب بعد التوقيع على التحالف بين الألمان والسوفيات، لذلك لجأ الشيوعيون إلى العمل السري نتيجة تضييق الخناق عليهم من طرف الإدارة، ولم يسحب من جريدة **الثورة الاجتماعية La Lutte Sociale** لسان حال الحزب سوى عدد واحد في سبتمبر 1939[3]، وفي عددها لشهر نوفمبر 1940 نشرت بيانا للحزب بخصوص الدعوة إلى الاستقلال جاء فيه:"**أيها الشعب الجزائري لقد حانت ساعة الحسم، إننا نطالب باستقلال الجزائر من أجل تأسيس حكومة ديمقراطية جزائرية...**"[4].

ورغم ذلك واصل الحزب نشاطه على يد مجموعة من الشيوعيين الإسبان الذين فروا إلى الجزائر في الفترة من 1940-1941 بسبب الحرب الأهلية الاسبانية ووصول **فرانكو**

---

[1] - شارل روبير آجرون، مرجع سابق، ص895.

[2] - المرجع نفسه، ص895.

[3] - Mahfoud Kaddache, L'Opinion Politique Musulmane En Algérie Et L'Administration Française (1939-1942), Revue d'Histoire De La Deuxième Guerre Mondiale, N°114, Avril 1979, P105.

[4] -Charles Robert Ageron , L'Algérie Algérienne de Napoléonne III à De Gaulle, Editions Sindbad ,Paris ,1980, P 227.